

جمعية الطلبة الأكراد في أوروبا بيان حول وضع الأكراد في سوريا

دعوة إلى الاستمرار في الالتفاف حول الجمهورية العراقية وصيانتها من كل أدى. أصدرت جمعيتنا تصريحاً صحفياً في لندن في ١٧ / ١٢ / ١٩٥٨ أشارت فيه إلى تأييد شعبنا المطلق لثورة ١٤ تموز المجيدة وتمسكه بالحكم الجمهوري الديمقراطي والأخوة العربية - الكردية ومحاربهه للتيارات الانفصالية وتمتعه بكثير من الحقوق الثقافية والقومية في كردستان العراق وتحريم الأكراد من هذه الحقوق في تركيا وإيران ودعا إلى استمرار التعاون بين العرب والأكراد في سبيل وحدة الجمهورية وصيانتها.

ونشرت جمعيتنا بياناً مؤرخاً في ١٩٥٩/٣/٥ على أثر رسالة من السيد جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة يعلق فيها على تصريحنا ويشير إلى العلاقات بين العرب والأكراد في العراق.

وبالرغم من إدراكنا بأن السلطات العربية المتحدة تناقض الأقوال الديماكوكية لحكامها إلا أننا قررنا انتهاز الفرصة لنلفت أنظار الرأي العام العالمي إلى حالة الأكراد السيئة في سوريا، وكتبنا بياناً بهذا الشأن قبل عصيان الشواف وانكشاف دور حكام العربية المتحدة ومؤامرتهم ضد سلامة الجمهورية العراقية.

إن ارهاباً أسود قد ساد سوريا منذ فشل مؤامرة حكام العربية المتحدة التي كانت ترمي إلى السيطرة على العراق عن طريق عميلهم الشواف ومساعدتهم له بالمال والسلاح والدعاية. فقد سلبت السلطات الفاشية الشعب السوري من بقية حقوقه في حرية التعبير عن الرأي وحرية النشر والصحافة والتنظيم السياسي والاجتماعي والتظاهر والإضراب والاجتماع وفرضت حكماً رجعيّاً على البلاد.

إننا إذ نستنكر هذا الحكم الإرهابي الرجعي المتمثل في سجن الديمقراطيين وتعذيبهم وقتلهم واستمرار المؤامرات بالتعاون مع الاستعمار الأمريكي وخاصة على الحدود العراقية - السورية ضد جمهورية العراق لنجلب انتباه العالم إلى حقيقة أخرى وهي ممارسة السلطات البعثية الفاشية التمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد الأكراد في سوريا.

فبالإضافة إلى عدم الاعتراف بالحقوق الثقافية القومية للأكراد حيث لا توجد ولا مدرسة كردية واحدة ولا تدرس اللغة الكردية في المناطق الكردية ولا تصدر أية جريدة أو مجلة كردية في سوريا، فإن مجرد اقتناء الكتب عن التاريخ أو الأدب الكردي أو الأبجدية الكردية ليسبب السجن والتشريد.

إن الشاعر الكردي جان (عبد القادر عزيز) لا يزال في السجن وقد أُلقي القبض على (حسن حاجو) من أكراد الجزيرة المعروفين ولفقت السلطات بياناً باسمه نشر في أحد جرائد البعثيين تحت عنوان (عروبتى التي اعتز) وفصل جميع الضباط الأكراد من الخدمة ومن جميع الرتب واستغني عن الخدمة العسكرية للمجندين الأكراد وأُلقي كثير من الأطفال الأكراد في سجون حلب والجزيرة، ولم يبق مجال أمام الأكراد للتوظيف وفصل العقيد (محمد زلفو) والعقيد (فؤاد ملاطيه لي) من الجيش السوري ووضعاً رأساً في سجن المزرة لمجرد كونهم أكراداً وطرد جميع الطلبة الأكراد من مدارس حلب (يقدمون إليها من مناطق الجزيرة وكرداغ وعرب بينار) بصورة نهائية ووضع معظمهم في السجون وأغلقت المدارس في الأقضية الكردية ولا سيما في

- بمساعدة البوليس - يسومونهم خسف العذاب والاضطهاد. ولقد ساءت الحالة إلى درجة أن الأكراد لا يستطيعون أن يجهروا بكرديتهم لان السلطات الحكومية والبعثيين الخونة يوجهون إليهم مختلف الشتائم والإهانات والسباب. إن جمعيتنا التي تضم في صفوفها أكراداً من سوريا إذ تجدد استنكارها للنظام البوليسي في العربية المتحدة ومؤامرتها المستمرة ضد جمهورية العراق تحتج بشدة على التمييز العنصري والاضطهاد القومي المسلط على اخواننا واخوتنا الأكراد في سوريا وتطالب بوقفه حالاً وتناشد جميع العناصر الشريفة وجميع المنظمات السياسية والاجتماعية والطلابية لاستنكار هذه الجرائم المنافية لا لميثاق الأمم المتحدة ولائحة حقوق الإنسان فحسب بل لأبسط القيم الأخلاقية والإنسانية الشريفة والمطالبة بإيقاف هذه الحملة الإرهابية البوليسية وإطلاق الحريات الديمقراطية الحبيبة.

إننا نحذر شعبنا الكردي من سياسة ومؤامرات وأطماع حكام العربية المتحدة وندعوه إلى الاستمرار في الالتفاف حول الجمهورية العراقية وصيانتها من كل أذى وتوطيد دعائمها الديمقراطية وتطوير مكاسب ثورة ١٤ تموز المجيدة بقيادة الزعيم عبد الكريم قاسم. إن ضمان تقدم ورفاهية الأكراد وحصولهم على كافة حقوقهم القومية في جميع أرجاء كردستان يكمن في تقوية وازدهار جمهورية العراق وتثبيت وتوسيع نظامها الديمقراطي.

إننا ندعو شعبنا الكردي لمقاومة وسحق شرذم الإقطاعيين والمتآمرين والشقاة والبعثيين الفاشست الخونة عملاء الاستعمار الأمريكي فهؤلاء وأسيادهم في القاهرة وواشنطن الذين يعملون لإلحاق الأذى بالجمهورية العراقية ونظامها الديمقراطي من أعدائنا لأن كل ضرر يصيب هذه الجمهورية الديمقراطية سيلحق بأبلغ الأضرار بمصالح الأكراد الحقيقية. إننا واثقون أن شعبنا لن يدع السيد جمال عبد الناصر ينصب نفسه مصطفى كمال آخر، كما اننا واثقون بأن مصير حكم الإرهاب الأسود في الجمهورية العربية المتحدة هو الفناء المحتم.

يسقط الإرهاب الفاشستي في الجمهورية العربية المتحدة
يسقط التمييز العنصري والاضطهاد القومي ضد أكراد سوريا
يسقط أعداء الجمهورية العراقية الديمقراطية
تعيش الاخوة العربية الكردية

اللجنة الإدارية

جريدة الحقيقة / راستي

العدد ٨ حزيران ١٩٥٩